**تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات**

**م.د. ياسمين بديع أحمد**

**وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية**

**hivi2015farah@gmail.com**

**الملخص :**

هدف البحث الحالي تعرف (تقويم كتاب قواعد اللغة للصف الخامس الإعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)..

 ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة (60) مدرساً ومدرسة من مديريات التربية في محافظة بغداد لتكون ميداناً لتطبيق البحث.

 ولأجل إعداد أدوات البحث اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة وقدمت استبانة مفتوحة إلى المدرسين والمدرسات وتتضمن هذه الاستبانة الصعوبات والايجابيات والمقترحات الموجودة التي تخص الكتاب، وبعد ذلك قدمت استبانة مغلقة لتحديد الصعوبات والمقترحات الخاصة بهذا المنهج وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة من الوسط المرجح والوزن المئوي وتفسير النتائج التي تساعد على الاستنتاج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : التقويم ، قواعد اللغة العربية ، الصف الخامس الاعدادي .

**Evaluation of the book Arabic grammar for the fifth grade preparatory from the point of view of teachers and teachers**

**dr.Yasmine Badee Ahmed**

**Ministry of Education / Center for Research and Educational Studies**

 **: Abstract**

The current research goal is to identify (the fifth grade book calendar from the perspective of teachers) .

  To achieve the goal of the research, the researcher chose (60) teachers and schools from the directorates of education in the province of Baghdad to be a field for the application of research.

  In order to prepare the research tools, the researcher looked at the literature and previous studies and provided an open questionnaire to the teachers and teachers. This questionnaire includes the difficulties, ositives and suggestions that are relevant to the book and then presented a closed questionnaire to identify the difficulties and proposals related to this method and to determine the appropriate statistical means of the weighted medium and percentage weight. Helps to draw conclusions and recommendations.

Keywords: Calendar, Arabic Grammar, Fifth Grade.

**الفصل الاول**

**التعريف بالبحث**

- مشكلة البحث :

تحتاج المناهج الى تعديل مستمر، وذلك بوضع الحلول السليمة والتخلص من المظاهر السلبية عن طريق عملية التقويم ((ان الحاجة تتطلب إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في المناهج بما في ذلك الدراسات التي تتناول تقويمها لكي يمكن تحسين المناهج وتطويرها ومعرفة مواطن القوة والضعف)).

 (الغنام ، 1972، ص 37)

ويأتي ذلك نتيجة للتغيير الاجتماعي الحاصل في المجتمع بحيث تصبح المناهج غير ملائمة للمرحلة الحالية، ويمكن معرفة عدم مناسبتها من خلال التطور الواضح في مستويات اداء المعلمين الذين يقومون بتنفيذ المناهج .

 (الجعافرة ، 2011، ص46)

من هنا جاء هذا البحث لاستقصاء بعض الجوانب المهمة في المنهج التربوي والتي لم تنل نصيبها من الدراسة ، حيث لاحظت الباحثة بحكم خبرتها في التدريس ان المناهج التربوية أغفلت بعض الموضوعات المهمة التي نحن بحاجة إليها أو أنها تناولتها بشكل عام وغير واضح من قبل الباحثين خاصة اذا مار فنا أن الغاية من الموضوعات التي تحتويها الكتب هي فهمها من اجل تطبيقها . (الفتلي، 2016، ص 15)

**- أهمية البحث :**

اللغة تعبير مدهش عن قدرة الله لا تتناهى، وفيصلاً بين الإنسان وما سواه من الكائنات (مدكور، 2000، ص21-22).

ولكي تؤدي التربية وظيفتها في التربية التعليمية فلابد أن تكون مناهجها مواكبة للتطورات التي تحدث في المجتمع الذي تستمد أهدافها منه وتتغير بتغييره .

 (سمك، 1975، ص 77)

ويُعد الكتاب المدرسي انعكاساً لحيز مهم من محتوى المناهج، فهو من أدواتها المهمة وأحد مدخلات النظام التعليمي وأكثر المصادر التعليمية المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي، فهو لوعاء الذي يحتضن جزءاً مهماً من محتوى المادة التعليمية التي تترجم أهداف المنهاج وأدواته التنفيذية. (الخوالدة، 2007، ص303)

إن الكتاب المدرسي من أكثر الأدوات التعليمية فاعلية وكفاية في مساعدة المدرس على أداء مهمتيهما في المدرسة، لأنه دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرائق التدريس ولعمليات التقويم وتزداد أهميتهُ في الأقطار ذات الأنظمة المركزية ومنها العراق التي تعتمد فيها المدارس بدرجة كبيرة على الكتب المدرسية الموحدة عندما يصبح هو المرجع الرئيسي لندرة الكتب المساعدة(محمد ، 1989، ص 232)

 ولابد لكل عمل نافع من أن تتبعه او تلازمه عملية تقويم لمعرفة التقويم شاملة ومستمرة كي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه في تحقيق الاهداف التعليمية التربوية

 (أحمد، 1987، ص 9)

**- هدف البحث :**

يرمي البحث تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

**- حدود البحث :**

يتحدد هذا البحث بـ:

الموضوعات المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصفا الخامس العلمي في العراق للعام الدراسي 2017-2018 .

**- تحديد المصطلحات :**

- التقويم لغةُ

جاء على لسان العرب أقمتُ الشيء فقومتهُ بمعنى أستقام وعدل .

 (ابن منظور،1956،ص400)

- التقويم اصطلاحاً

بانه جمع المعلومات عن سلوك أو ظاهرة وما تصنيفها وتحليلها وتفسيرها لتسهم في الحكم على هذا السلوك او الظاهرة وتؤدي الى حسن توجهها .

 (الدمرداش، 1971، ص3)

- التعريف النظري للتقويم

هو مجموعة إجراءات منظمة تحتاج إلى جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بجربها فرد او مجموعة أفراد ، بغية التوصيل الى نتائج يمكن من طريقها إصدار أحكام واتخاذ قرارات ملائمة، والكشف عن مواطن القوة والضعف في منهاج، ومعرفة مدى نجاحه او فشله في تحقيق الأهداف التربوية.

- الكتاب الرسمي

عرفه الرازي: الكتاب اسم مشتق من الفعل بمعنى خط، كتبَ من باب نصرَ، (كتاباً) أيضاً ، كتابه والكتاب أيضاً الغرض والحكم، والقدر (استكتبه الشيء) سأله ان يكتب له. (الرازي، 1983، ص73)

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات السابقة

**1- الإطار النظري**

1. الكتاب المدرسي:

 يُعد الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهج بمفهومه الواسع حيث يشمل المنهج (الاهداف – المحتوى – الطريقة – الوسائل التعليمية – الانشطة التعليمية والتقويم). فالكتاب يضم بين دفتيه محتوى المادة الدراسية ، وبقدر ما حكم أعداد الكتاب مادة علمية وبناءً وتنظيماً وإخراجا بقدر ما ييسر على الدارس استيعابه وتمثل محتواه وتوظيفه في علميتي التعليم والتعلم ومواقف الحياة (التميمي،2011، ص1) والمناهج أداة التربية في قيادة تغيرات المجتمع بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه ، وهدفه بناء الإنسان في أطار خطة متكاملة لتوفير الخبرات التعليمية الملائمة للناشئة، وثقافة المجتمع ورؤى المستقبل، وعليها يقع العبء الاكبر في تحقيق أهداف النهضة والتنمية الشاملة التي تتمثل في الاستقلال والتحرر ، والوحدة القومية الذاتية، والاصالة في مواجهة التعريب والتبعية الثقافية والحضور القومي بين الامم والانتاج في مواجهة حضارة الاستهلاك بحيث يتوافر في مخرجات هذا المنهج التفكير العلمي، والتفكير الابتكاري والتفكير الناقد.(الهاشمي،2009، ص21-22).

وتعد عملية مساهمة المعلم في بناء المنهج وتنفيذه وتقويمه وتطويره مهمة اساسية وعملية علمية وذلك لأن المعلم هو الذي يتعامل مع المنهج بشكل مباشر، وأن استيعاد المعلم من عمليات المنهج وهي (البناء، التنفيذ، التقويم ، التطوير) قد يؤدي الى تحقيق الهدف المطلوب إذ ان اشتراك المعلم في هذه العمليات يعد ضرورياً، لأن يكون حافزاً للمعلم نفسه في ممارسته المهنية ورفع مستوى معلوماته وإمكاناته والاحساس بارتياحه بالمنهج .(أبراهيم، 2011، ص262)

 ولا يكفي لتحقيق أهداف المنهج المدرسي أن نختار مادته ومحتواه واختباره جيداً طبقاً للمعايير العلمية والتربوية التي يوصي بها المختصون. بل لا بد من تنظيم هذه المادة تنظيماً معيناً عند تقديمها للتلاميذ بشكل يحقق الاهداف منها ذلك أنه قد تكون مادة المنهج جيدة في حد ذاتها ولكن سوء تنظيمها عند تقديمها للمتعلمين يفوت عليها الاهداف من دراستها كأن نبدأ من المعلوم للمجهول أو من المحسوس الى المجرد أو من المألوف الى غير المألوف او من المباشر لغير المباشر او من البسيط الى المعقد المركب حتى تيسر عملية تعلم التلاميذ.

 (تقويم المنهج، ص18،انترنت).

عملية بناء المنهج وتطويره لا تكتمل بدون اخضاعه لعمليات التقويم لذلك فأن اشتقاق وسائل التقويم تنبع عادة من الاسس التي يقوم عليها المنهج عادة، ويقصد بتقويم المنهج تقدير اثار تنفيذه تقديراً يستدل منه على اتجاه نمو الطلاب ومداه ، نتيجة الخبرات التعليمية التي وفرها لهم المنهج وذلك في ضوء الاهداف التي وضعت لعملية التعليم . وبهذا فأن الاهتمام بتقويم المنهج وتقدير اثاره في سلوك الطلاب يتطلب ان تجري عمليات لتقويمه .(التميمي، 2011، ص 200)

 ويُعد المنهج التربوي وسيلة التربية التي يعدل من خلال السلوك، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية وتكون العادات، وتهذب الاخلاق وتنمي الميول، فالمنهج بما يشتمل عليه هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد، لذا فأن المنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية، فهو يتطور في تطور الحياة، وزيادة تعقيدها، ربما يجعل الاهتمام بالمنهج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً من ضرورات التربية للحاق بركب المستجدات والاتجاهات التربوية الحديثة.

(الزهيري، 2015، ص9).

وإذ إن هناك فروقات فردية بين التلاميذ فأن ذلك يستلزم من المنهج مراعاة هذه الفروقات حتى يتيح لكل منهم الفرصة لكي يحقق اكبر قدر من النمو في جميع الجوانب ويتمكن من القيام بعمليات التعلم بطريقة مثمرة وفعالة، وإغفال ما بين الافراد من فروقات له أثر سيء على الفرد والمجتمع لأن ذلك معناه فرض الدراسة على الجميع بصرف النظر عن قدراتهم واستعداداتهم وميولهم. كما ان اغفال الفروقات الفردية يجعل المدرسة عاجزة عن توجيه التلاميذ دراسياً ومهنياً.

(الوكيل، 2011، ص70)

2- قواعد اللغة العربية :

 تحتل قواعد اللغة العربية مكانة كبيرة، إذ أنها تعمل على تقويم السنة الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال المفردات السليمة والصحيحة، فضلاً عن صقلها الذوق الادبي للطلبة وتعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب، وتعمل الواعد لأصلاً على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة، وتتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن ان نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا نكتب كتابة صحيحة، الا بمعرفة القواعد الأساسية للغة.

(الجعافرة، 2014،ص 80)

 فدراسة القواعد ينبغي ان تكون وسيلة يفاد منها الطالب حتى يقرأ صحيحاً ويكتب فصيحاً، ويتكلم وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة ويكتب مفهومه- فهو وسيلة من وسائل اتقان مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والقراءة، والحديث، والكتابة). ومن الواضح ان أتفان تلك المهارات لا يمكن ان يكتمل دون معرفة قواعد اللغة.

وعلينا ان نعد القواعد خادماً للغة وليس أصلاً فيها، وانه مفيد في تفهم المعنى، والربط بين أجزاء الجملة الواحدة وتوضيح الغامض من التراكيب ، لذا فأن النحو ضرورية لا يستغنى عنه شريطة ان يدرس بهذا القدر الذي يؤدي الغرض من تدريسه (زاير، 2011، ص 316) والعلاقة بين القواعد وفروع اللغة الأخرى، من أملاء، ونصوص، وقراءة وتعبير علاقة وثيقة لان القواعد وسيلة لغاية كبرى، وهي تقويم اللسان وضبط التعبير، ومن الخطأ ان نقصر الاهتمام بالقواعد على الدروس المخصصة له، بل على المعلم ان يأخذ نفسه وتلاميذه بالالتزام بضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، ومراعاة تطبيق في كل الدروس، وسوف يجد المعلم في موضوعات القراءة أمثلة صالحة لدراسة بعض القواعد اللغوية او التطبيق عليها ، وتدريب التلاميذ على سلامة الضبط والقراءة السليمة والاتجاه الحديث في تدريس لقواعد يتطلب من المعلم ان يدرسها في ظلال اللغة والأدب، حتى لا يجد التلميذ فصلاً بين مادة القواعد وبين بقية فروع اللغة العربية، وسيجد المعلم دروس التعبير أو النصوص حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد . فإذا شاع بين التلاميذ خطأ نحوي في التعبير، فمن واجب المعلم ان يشرح قاعدته ويوضحها لطلبته (الجعافرة، 2014، ص 180-181).

بعض أخطاء المعلمين في تدريس القواعد:

1. عدم التزام المعلم والتلاميذ باللغة العربية الفصحى، في اثناء الدرس .
2. عدم مراعاة المعلم لمستوى الطلاب الذهني والعلمي، فيخوض في تفصيلات يصعب فهمها.
3. ان يطلب المعلم من الطلاب حفظ القاعدة .
4. قلة التدريبات الشفوية والكتابية .
5. ان يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الإيضاح من الكتاب، بعد ان ينتهي المعلم من الشرح مباشرة، والافضل ان يستغل المعلم هذا الوقت بالتدريبات .
6. اكتفاء المعلم بالأمثلة التقليدية، التي لا تعطي ثروة لغوية ولا تذوقاً أدبياً والأفضل.
7. ان يطلب المعلم من الطلاب كتابة الأمثلة والقاعدة في كراسة الفصل والأفضل ان يستغل المعلم الوقت المناسب بالتدريبات.
8. أن يرسخ المعلم صعوبة القواعد في اذهان الطلاب.
9. الاقتصار على عدد محدد من الأمثلة، ومحاولة استنباط القاعدة منها .
10. ان يكون المعلم ملقياً فقط في غالبية درسه، وهو الذي يمهد ويعرض ويربط ويوازن ويستنتج والطلاب متلقون.
11. عدم استخدام المعلم للوسائل المتنوعة.
12. عدم ربط القواعد بفروع اللغة العربية .
13. الاكتفاء بالتدريبات الكتابية فقط دون الشفوية .
14. عدم مطالبة الطلاب بتصويب الخطأ شفوياً أو كتابياً.
15. عدم ملاحقة المعلم لتصويب الخطأ، وعدم إعطاء الطلاب فرصة للتصويب.
16. عدم التمهيد للدرس والتشويق له، وكذلك عدم الفلق بطريقة سليمة.
17. عدم اهتمام المعلم بالتطبيق الجزئي.
18. عدم الاهتمام بأعداد الدرس، بشكل يتسم بالجدية .

 (الجعافرة، 2014، ص 186-187).

**2- الدراسات السابقة**

1. دراسة عدي (تقويم اسئلة كتب القراءة للمرحلة الابتدائية على وقف مستويات الفهم القرائي). كلية التربية/ ابن رشد رسالة ماجستير ولتحقيق هدف البحث اطلع الباحث على الأهداف العامة لمادة القراءة لهذه المرحلة ولم يجد الباحث في منهاج الدراسة الابتدائية المعد من وزارة التربية العراقية على النسب المئوية.

شرع الباحث الى تصنيف اسئلة كتب القراءة للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية على وقف مستويات الفهم القرائي وتأكد من ثبات التحليل اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05ر0) بين المستويات التي يقيسها المعيار، والمستويات التي تقيسها الاسئلة في هذه المستويات .

واظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05ر0) بين المستويات التي يعيشها المعيار ، والمستويات التي تقيسها الأسئلة في هذه المستويات في مادة القراءة للصفين الرابع والخامس الابتدائيين للمستوى الضمني.

1. دراسة فرحان (تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة).
2. ان كتاب قواعد الصف الرابع الأدبي حقق نسبة (4ر65%) من معايير الجودة .
3. ان كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي حقق نسبة (2ر67%) من الجودة الشاملة .
4. ان كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي حقق (4ر67%) من الجودة الشاملة .
5. ان الدراستين كانتا في العراق دراسة عدي في بغداد ( كلية التربية، ابن رشد) ودراسة فرحان في جامعة ديالى (كلية التربية).
6. كل من الدراستين اعتمدت المنهج الوصفي في البحث .
7. الدراسة الأولى كانت في تقويم أسئلة القراءة على وقف مستويات الفهم بينما كانت الدراسة الثانية في تقويم كتب القواعد للمرحلة الإعدادية على وفق معايير الجودة.

**الفصل الثالث**

**منهجية البحث واجراءاته**

اولا- منهجية الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة لقياس وجهة نظر المدرسين والمدرسات حول تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي محافظة بغداد. لكونه المنهج المناسب وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الانسانية ولا سيما في العلوم التربوية والنفسية وغيرها من العلوم السلوكية(الزوبعي، 1980،18ص).

**ثانيا - اجراءات البحث**

مجتمع الدراسة:

 تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في مديريات التربية في محافظة بغداد.

عينة الدراسة :

 تكونت عينة الدراسة من (60) مدرس ومدرسة مادة اللغة العربية منهم 32 مدرساً و28 مدرسة وتم اعتماد تقدير حجم العينة المناسب في الدراسات المسحية كما مبين في الجدول.

**جدول (1)**

**يوضح عينة البحث**

|  |  |
| --- | --- |
| **العينة** | **الحجم** |
| **ذكور** | **32** |
| **اناث** | **28** |
| **المجموع** | **60** |

**اداة الدراسة :**

أن دقة البيانات المتحصل عليها من خلال البحث تقوم على دقة الاداة المستعملة للحصول على هذه البيانات ,وبما ان الهدف من البحث هو تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسين ,فقد وجدت الباحث ان افضل اداة هي الاستبيان ,وقد تكونت الاستبانةمن سبعة مجالات لكل مجال مجموعة من الفقرات التي تقيسه ,وقد قامت الباحثة ببناء الاستبيان وفقا للخطوات التالية :

1. الاطلاع على الدراسات السابقة
2. كتابة استبيان مفتوح(ملحق /2).
3. وضع الاستبيان بشكله الاولي
4. عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل استخراج صدقة الظاهري (ملحق /1)
5. صياغة الاستبيان بشكلة النهائي .

**صدق الاستبيان :**

يعد التحليل المنطقي ضروريا جدا في بدايات اعداد فقرات الاستبيان ,حيث يشير الى مدى تمثيل فقرات الاستبيان للسمة المراد قياسها ,على الرغم من كونه مضلالا وذلك لانه يعتمد على اراء الخبراء والمحكمين وهذه الاراء تكون اراء ذاتية شخصية بعدة عن الموضوعية في بعض الاحيان ,كما ان الفقرة التي تكون جيدة في شكلها الظاهري ,بالضرورة تساهم في رفع القوة التمييزية للفقرة ومعامل الصدق لها (الكبيسي ,2001: 171).

وللتحقق من هذا الصدق ,عرضت الباحثة الاستبيان المغلق على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان ارائهم في مدى صدق الاستبيان في شكلة الظاهري ,وقد اعتمدت الباحثة معيارا (80%) من الخبراء معيار لبقاء الفقرة او سقوطها ,ووفقا لذلك لم تسقط أي فقرة من الفقرات .

**ثبات الاستبيان :**

أن الثبات هو واحد من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس ,مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الصدق هو الاساس فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت بالضرورة والعكس ليس بصحيح ,فكل مقياس صادق هو ثابت بالضرورة (الامام واخرون ,1990: 143).

كما يعتبر الثبات واحد من مؤشرات دقة وجودة المقياس ومدى اتساق فقرات فيما بينها في قياس السمة Crocker & algine , 1986 :125 .ويرى (مارتن ) ان الثبات يشير الى مدى استقرار المقياس ,بالاضافة الى تناسق اجزاءه ( Marant , 1984 : 9)

وأن الغاية من حساب الثبات هو تقدير الاخطاء التي يقع فيها المقياس بالاضافة الى اقتراح طرائق للتقليل منها الاخطاء (Murphy , 1988 : 63 ) ان الثبات هو ذلك الاتساق في مجموع درجات فقرات المقياس المستخدم والتي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه ( Marshall , 1972:104

وهنالك طرائق متعددة للتحقق من الصدق ,بعضها يقوم على الاتساق الخارجي وهي طريقة التطبيق واعادة التطبيق ,وهو يسمى ايضا بمعامل الاستقرار عبر الزمن ,بالاضافة الى طريقة الصورة المتكافئة ,والتي تتطلب اعداد صورتين متكافئتين من المقياس من حيث خصائصها وطبيعتها 1972 : 412 ) ( Ebel ,

ومنها ايضا ما تقيس الاتساق الداخلي كطريقة التجزئة النصفية ) ( Adklins , 1974 : 117 ,فضلا عن طريقة تحليل التباين ( Fox , 1969 : 249

وقد استخرجت الباحثة للاستبيان نوعين من الثبات :

1. طريقة التطبيق واعادة التطبيق ,حيث طبقت الباحث المقياس ,وبعد مرور اسبوعين اعادة تطبيقة ,وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق ووجدت الباحثة ان معامل الثبات (0,85)
2. طريقة الفا كرونباخ : ولاستخراج الثبات ,طبقت معادلة (الفاكرونباخ ) على درجات افراد العينة ,وقد كانت قيمة معامل الثبات (0,81). وهو مؤشر اخر على دقة الثبات للاستبيان .

**تطبيق المقياس :**

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ,طبقت الباحثة الاستبيان على عينة البحث لتحقيق اهداف البحث الحالي .

**الوسائل الاحصائية**

تحقيقا لأهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية

1. النسبة المئوية لاستخراج صدق الاستبيان
2. معامل ارتباط بيرسون
3. الوسط المرجح
4. الوزن المئوي

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

من اجل تحقيق هدف البحث الحالي وهو تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدرسين ,تم احتساب تكرارات اجابات العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ,ثم الاعتماد على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي وذلك من اجل التعرف على الفقرات المتحققة من غيرها في كل مجال من مجالات الاستبيان السبعة ,وقد اعطت الباحثة البديل (متحققة الى حد كبير ) ثلاث درجات ,أما البديل الثاني (متحققة الى حد ما ) درجتين ,والبديل الثالث (غير متحققة ) درجة واحدة ,وبما ان متوسط الاستبيان هو (2) فقد عد هذا الوسط معيار لمدى تحقق الفقرات من عدمها ,فالفقرة التي تحقق وسط مرجح اعلى (2) هي فقرة متحققة .وقد رتبت الباحثة فقرات المقياس حسب وسطها المرجح ,وذلك ضمن المجالات السبعة لها ثم اعيده ترتيبها بشكل تنازلي من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح

**1- قدمة الكتاب :**

رتبت فقرات مجال مقدمة الكتاب بشكل تنازلي من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح كما في الجدول التالي :

جدول (2)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقدمة الكتاب

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي مدى ترى ان مقدمة الكتاب مناسبة للطلبة من حيث** | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **2** | **تبين اهمية الكتاب للمعلم والمتعلم** | **2.45** | **81%** |
| **2** | **5** | **تثير دافعية المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب** | **2.42** | **80%** |
| **3** | **4** | **تبين المبادئ التربوية والنفسية التي روعيت في تأليف الكتاب** | **2.33** | **77%** |
| **4** | **1** | **تضمينها لاهداف الكتاب** | **2.21** | **73%** |
| **5** | **3** | **تشير الى ما تتضمنه الوحدات التعليمية من تدريبات وانشطة واسئلة التقويم الذاتي** | **2.11** | **70%** |
| **المجال ككل** | **2.304** | **76%** |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن مقدمة الكتاب متحققة الى حد كبير وهي مناسبة للطلبة ,حيث حصلت على الفقرات على وسط مرجح فوق (2) قد كان الوسط المرجح الكلي للمجال

2-الاهداف التعليمية

رتبت فقرات مجال الاهداف التعليمية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي وكانت كما يلي

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الاهداف التعليمية

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي مدى ترى ان الاهداف التعليمية تحقق ما يلي** | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **2** | **تثير دافعية المتعلم وتشجعه على الدراسة** | **2.68** | **89%** |
| **2** | **6** | **تكسب الطلبة ميول واتجاهات نحو قواعد اللغة العربية** | **2.58** | **86%** |
| **3** | **5** | **تكون مصاغة بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس** | **2.53** | **84%** |
| **4** | **3** | **مشتقة من فلسفة التربية والمجتمع** | **2.49** | **83%** |
| **5** | **7** | **تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي** | **2.44** | **81%** |
| **6** | **9** | **تنمي ميول الطلبة نحو مادة اللغة العربية** | **2.38** | **79%** |
| **7** | **8** | **موزعة توزيعا منتظما في الكتاب** | **2.33** | **77%** |
| **8** | **4** | **تراعي الفروق الفردية بين الطلبة** | **2.24** | **74%** |
| **9** | **1** | **ترتبط ارتباطا مباشرة بموضوعات الوحدة التعليمية** | **2.21** | **73%** |
| **10** | **10** | **كافية لكل الموضوعات** | **2.11** | **70%** |
| **للمجال ككل** | **2.39** | **79%** |

ويتضح من خلال الجدول ان فقرات الاهداف التعليمية متحقق الى حد ما لدى افراد العينة ,حيث حصلت جميع الفقرات على وسط مرجح فوق (2) بوسط مرجح كلي للمجال (2.39).

**3-المحتوى :**

للتعرف على تقويم المدرسين والمدرسات لمحتوى الكتاب ,رتبت فقرات مجال المحتوى تنازليا من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح كما في الجدول التالي

جدول (4)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المحتوى

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي مدى روعي في الكتاب ؟** | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **5** | **ارتباط موضوعاته ببيئة الطالب** | **2.64** | **88%** |
| **2** | **12** | **سلامته من الاخطاء العلمية والمطبعية** | **2.60** | **86%** |
| **3** | **10** | **يربط الجوانب العلمية بالجوانب النظرية** | **2.57** | **85%** |
| **4** | **9** | **ارتباط موضوعاته اللاحقة بالسابقة منها** | **2.50** | **83%** |
| **5** | **11** | **التكامل في محتواه مع الكتب الاخرى** | **2.47** | **82%** |
| **6** | **7** | **تدرج معلوماته من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد** | **2.43** | **81%** |
| **7** | **8** | **تجنب التكرار لموضوعات سابقة بدون اضافة او تعديل** | **2.39** | **79%** |
| **8** | **4** | **تراعي الفروق الفردية بين الطلبة** | **2.36** | **78%** |
| **9** | **6** | **تساير موضوعاته للاتجاهات الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** | **2.31** | **77%** |
| **10** | **3** | **تناسب حجم موضوعاته مع عدد الساعات المقررة في الخطة السنوية** | **2.26** | **75%** |
| **11** | **2** | **مناسبة موضوعاته مع مستوى النمو العقلي للطلبة** | **2.19** | **73%** |
| **12** | **1** | **الاسلوب اللغوي البسيط والواضح لمادته بالنسبة للطلبة** | **2.11** | **79%** |
| **المجال ككل** | **2.40** | **80%** |

ويتضح من خلال الجدول السابق ان جميع الفقرات متحققة في المجال الذي حصل على وسط مرجح (2.40) بوزن مئوي قدرة (80%).

**4**-الانشطة التعليمية

للتعرف على تقويم المدرسين والمدرسات للانشطة التعليمية في الكتاب حسب الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات ورتبت تنازليا كما في الجدول التالي

**جدول (5)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الانشطة التعليمية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي مدى ترى ان الانشطة التعليمية تحقق ما يلي ؟** | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **3** | **تتصف بالكفاية والتنوع** | **2.22** | **74%** |
| **2** | **5** | **تتوفر فيها عناصر الجذب والتشويق** | **2.14** | **71%** |
| **3** | **4** | **ترتبط بالحياة الفعلية للمتعلم** | **2.6** | **68%** |
| **4** | **10** | **تساعد على فهم مادة الكتاب** | **1.98** | **66%** |
| **5** | **7** | **ذات قيمة علمية وفائدة للطلبة** | **1.90** | **63%** |
| **6** | **11** | **تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية** | **1.87** | **62%** |
| **7** | **9** | **تواكب التغير والتطور في المادة العلمية** | **1.83** | **61%** |
| **8** | **2** | **تثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي** | **1.80** | **60%** |
| **9** | **1** | **تستند الى الاهداف التعليمية الخاصة بالوحدة التعليمية** | **1.76** | **58%** |
| **10** | **6** | **مناسبتها للمرحلة العمرية للطلبة** | **1.73** | **57%** |
| **11** |  | **توفر للمتعلم التغذية الراجعة** | **1.70** | **56%** |
| **المجال ككل** | **1.95** | **65%** |

ويتضح من خلال الجدول السابق ,ان مجال الانشطة التعليمية غير متحققة في الكتاب من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ,فقد حصل المجال على وسط مرجح (1.95) بوزن مئوي يقدر (65) وبالتالي يمكن القول ان هنالك ضعف في عذا المجال في كتاب اللغة العربية .

**5- تمارين الكتاب**

للتحقق من تقويم المدرسين والمدرسات لتمارين الكتاب حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للفقرات ورتبت تنازليا من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح والجدول التال يوضح ذلك

**جدول (6)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لمجال تمارين الكتاب**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي مدى ترى ان تمارين الكتاب**  | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **10** | **تراعي الفروق الفردية بين الطلبة** | **2.54** | **84%** |
| **2** | **3** | **توفر التغذية الراجعة للطلبة** | **2.49** | **83%** |
| **3** | **4** | **تتدرج من السهل الى الصعب** | **2.41** | **80%** |
| **4** | **5** | **تمتاز بالوضوح والدقة العلمية** | **2.39** | **79%** |
| **5** | **9** | **تشتق من الاهداف الخاصة للموضوع** | **2.31** | **77%** |
| **6** | **8** | **تساعد الطلبة على فهم مواضيع الكتاب** | **2.27** | **75%** |
| **7** | **2** | **تغطي جميع الافكار الرئيسية التي وردت في الكتاب** | **2.22** | **74%** |
| **8** |  | **متنوعة (موضوعية ومقاليه ) وشاملة** | **2.19** | **73%** |
| **9** | **7** | **تثير التفكير لدى الطلبة** | **2.16** | **72%** |
| **10** | **6** | **تشمل مجالات التعلم الثلاث المعرفي والوجداني والنفسيحركي** | **2.11** | **70%** |
| **11** | **11** | **تشجع الطلبة على التفكير العلمي** | **2.09** | **69%** |
| **المجال ككل** | **2.28** | **76%** |

ويتضح من خلال الجدول السابق ان المجال متحقق في الكتاب ووان التمارين متحققة من خلال حصول المجال على وسط مرجح (2.28) بوزن مئوي (76%).

**6-المخططات والرسوم التوضيحية**

من اجل التعرف على تقويم المخططات والرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي ,حسبت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المجال ثم رتبت هذه الفقرات تنازليا من اعلى فقرة الى ادنى فقرة حسب الجدول التالي

**جدول (7)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المخططات والرسوم التوضيحية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي حد روعي في الصور والرسوم التوضيحية ان تكون ؟** | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **9** | **تحتل المكان المناسب لعرضها** | **2.68** | **89%** |
| **2** | **3** | **تثير التفكير لدى الطلبة** | **2.64** | **88%** |
| **3** | **5** | **مرتبطة بالامثلة الواردة في كتاب القواعد** | **2.58** | **86%** |
| **4** | **4** | **ملائمة لمستويات الطلبة واعمارهم** | **2.47** | **82%** |
| **5** | **8** | **تسهم في عملية تسهيل التعلم واثرائها** | **2.40** | **80%** |
| **6** | **7** | **تراعي علامات الترقيم** | **2.37** | **79%** |
| **7** | **2** | **تكون جذابة وواضحة وملونة** | **2.30** | **76%** |
| **8** | **1** | **ذات صلة بمحتوى الكتاب** | **2.27** | **75%** |
| **9** | **6** | **مناسبة من حيث دقتها** | **2.20** | **73%** |
| **10** | **10** | **مناسبة من حيث حجمها** | **2.18** | **72%** |
| **11** | **11** | **عدم تكرارها** | **2.11** | **70%** |
| **المجال ككل** | **2.38** | **79%** |

 ويتضح من خلال الجدول السابق ان فقرات مجال المخططات والرسوم التوضيحية متحققة في الكتاب المدرسي ,فقد حصل هذا المجال على وسط مرجح (2.38) بوزن مئوي (79%).

**7-الاخراج الفني للكتاب**

من اجل التعرف على تقويم الاخراج الفني للكتاب من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ,حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان ,ثم اعيد ترتيبها تنازليا من ادنى فقرة الى اعلى فقرة وفقا للجدول التالي

**جدول (8)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الاخراج الفني للكتاب**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **س في الاستبيان** | **الى أي حد يعد الكتاب مناسبا للطبة من حيث ؟** | **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **3** | **جودة التجميع والتثبت** | **2.54** | **84%** |
| **2** | **5** | **وضوح عناوين المواضيع** | **2.50** | **83%** |
| **3** | **7** | **حجم الحرف المستخدم فيه** | **2.47** | **82%** |
| **4** | **4** | **نوعية ورق الكتاب** | **2.40** | **80%** |
| **5** | **10** | **سهولة حملة واستخدامه** | **2.37** | **79%** |
| **6** | **9** | **احتوائه على قائمة مناسبة للمحتويات والفهرست** | **2.32** | **77%** |
| **7** | **11** | **متانه غلافه يؤهله لكثرة الاستخدام** | **2.26** | **75%** |
| **8** | **8** | **المسافات بين الاسطر والكلمات** | **2.21** | **73%** |
| **9** | **6** | **سلامته من الاخطاء المطبعية واللغوية** | **2.18** | **72%** |
| **10** | **2** | **توضح الافكار الرئيسية بخطوط ملونة ولافته للنظر** | **2.11** | **70%** |
| **11** | **1** | **تصميم الغلاف الخارجي بشكل معبر عن محتواه** | **2.05** | **68%** |
| **المجال ككل** | **2.31** | **77%** |

ويتضح من خلال الجدول السابق ان مجال الاخراج الفني متحقق في الكتاب ,حيث حصل على وسط مرجح (2.31) ووزن مئوي (77%)

الجدول التالي يوضح الاوساط المرجحة والوزن المئوي للمجالات السبعة للاستبيان

**جدول (9)**

**الوسط المرجح والوزن المئوي للاستبيان**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **المجالات** | **اجابات المدرسين والمدرسات** |
| **الوسط المرجح** | **الوزن المئوي** |
| **1** | **مقدمة الكتاب** | **2.30** | **76%** |
| **2** | **الاهداف** | **2.39** | **79%** |
| **3** | **المحتوى** | **2.40** | **80%** |
| **4** | **الانشطة التعليمية** | **1.95** | **65%** |
| **5** | **تمارين الكتاب** | **2.28** | **76%** |
| **6** | **المخططات والرسوم التوضيحية** | **2.38** | **79%** |
| **7** | **الاخراج الفني للكتاب** | **2.31** | **77%** |
| **معدل المجالات** | **2.28** | **76%** |

ويتضح من خلال هذا الجدول ان مجال (المحتوى ) قد حصل على اعلى وسط مرجح (2.40) بوزن مئوي (80%) ,بينما حصل مجال الانشطة التعليمية على ادنى وسط مرجح (1.95) بوزن مئوي (65%).

**الفصل الخامس**

**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**الاستنتاجات**

بعد ان عرضت الباحثة نتائج البحث التي توصلت اليها تستنتج ما يلي:

1. هنالك ضعف في تغطية بعض الاهداف التعليمية للموضوعات
2. ان الانشطة التعليمية لا تساعد على فهم المادة فهي لا تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية ولا تواكب التطور الحاصل في المادة التعليمية كما انها لا تثير دافعية المتعلم
3. أن تمارين الكتاب لا تشجع في بعض تمارينها على التفكير العلمي

**التوصيات**

1. ضرورة تغطية الاهداف التعليمية لجميع الموضوعات الواردة في الكتاب
2. لابد من التركيز على الانشطة التعليمية ,فهي تعمل على ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية في الحياة اليومية للطالب
3. ضرورة ان تساعد تمارين الكتاب الطلبة على التفكير العلمي .

**المقترحات**

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفقا لمعايير الجودة الشاملة
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتب المطالعة والادب لمراحل اخرى
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفقا لوجه نظر المشرفين التربويين

**المصادر**

1. الأمام ، مصطفى ، واخرون , *التقويم والقياس* ، بغداد : دار الحكمة,1990
2. أبراهيم، صفاء محمد محمود، مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2011م.
3. التميمي، عواد جاسم محمد، المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء، بغداد،2011م .
4. .................. المنهج وتحليل الكتاب ، دار الوثائق والكتب، مطبعة دار الحوراء ، بغداد.
5. تقويم المنهج، ص18،انترنت.
6. الجعافرة، عبد السلام يوسف، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار الكتاب الجامعي، الاردن ، 2014م).
7. زاير ، سعد علي؛ وايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2011.
8. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، المناهج وطرائق التدريس المعاصرة ، دار البازوردي، عمان، الاردن، 2015م.
9. الكبيسي ,كامل ثامر, العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، *مجلة الاستاذ* ، العدد ( 25 ) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ,2001
10. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد، ومحسن علي عطية، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي، الامارات ، 2009م.
11. الوكيل، حلمي أحمد، ومحمد امين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2011م.
12. **Adklins, D.G. (1974). Test Construction Ohio: A bell Howel Company.**
13. **Crocker, L. and Algine, J. (1986). Introduction to Classical and modern test Theory (2nd, ed) New York: CBS College Publishing.**
14. **Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliffs prentice-all.**
15. **Marant, E.G (1984). Handbook of psychological Assessment, Nosir and Reinhold compans.**
16. **Marshall, J. (1972). Essential Testing. California, Addison-Wesley.**
17. **Murphy, R.K. (1988), Psychological Testing Principles and application. New York, Allinternational, Inc.**

**الملاحق**

**ملحق (1)**

**اسماء السادة الخبراء لتحكيم الاستبانه**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الاسم واللقب العلمي | مكان العمل | الاختصاص |
| 1 | ا.د. حسن العزاوي | كلية التربية /ابن رشد | طرائق تدريس لغة عربية |
| 2 | أ.د. سعد علي زاير | كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس لغة عربية |
| 3 | أ.م .د رحيم علي صالح | كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس لغة عربية |
| 4 | أ.م .د. سماء تركي | كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس لغة عربية |
| 5 | أ.م.د.حسن خلباص | كلية التربية ابن رشد | طرائق تدريس لغة عربية |

**ملحق (2) استبيان مفتوح**

عزيزي المدرس...

عزيزتي المدرسة ...

ما رأيك في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي ؟ من حيث:-

1. مدى تحقيق الكتاب لاهداف وزارة التربية
2. مدى ملائمة الموضوعات لمستوى الطلاب
3. وضوح المخططات والرسوم التوضيحية ومدى مساعدتها للطلبة على فهم الموضوعات
4. مدى تناسب مادة الكتاب مع الحصص الدراسية المقررة
5. مدى ترابط موضوعات الكتاب ببعضها
6. بنود الاسئلة ومدى شمولها وكفايتها
7. جودة اخراج الكتاب
* هل لديك مقترحات اخرى لتطوير الكتاب؟